كالبن والزيت والطيوب واكثرها مما لا يمكن زرعهُ فيهِ فلم نلتفت اليها. وسنبحث في بقيَّة اقسام هذا الموضوع في الجزء التالي

باب الزراعة

اصلاح النحل

لم يكد يشيع ما نشرناهُ في المقتطف عن اصلاح تربية النحل حتى وردت علينا المسائل تترى من المشتغلين بذلك وفي جملتهم احد كبار المزارعين فان عندهُ اكثر من مئة قفير ولكن ربحهُ منها لا يبلغ ثلاثة في المئة سنويًّا بالنسبة الى ثمنها ونفقاتها فلما اخبرنا المستر كرسلند مصلح تربية النحل بذلك مضى بنفسهِ وتفقد تلك القفران ثم بعث الينا برسالة شرح فيها ادواءها وما يجب ان يفعل علاجًا لها فرأينا ان نلخصها افادةً للمشتغلين بتربية النحل قال:

بناء على وعدي لكم ان اساعد قرَّاء المقتطف بما تصل اليهِ طاقتي ذهبت حسب طلبكم الى الابعديَّة التي اشرتم اليها فوجدت فيها اكثر من مئة خليَّة من الخلايا الاوريبيَّة الكبيرة موضوعة في مكان من افضل الاماكن لتربية النحل يحيط بها مئات من الفدادين المزروعة الآن برسيمًا ولذلك فطبيعة المكان اصلحها يكون لتربية النحل وكثرة عسلهِ ولكن وجدت ان القائم على الاعتناء بهِ قد اساء استعمالهُ جدًّا لا عن سوء قصد بل لانهُ لا يعرف القواعد المتبعة في تربية النحل. وانا لم أسألهُ عما فعل ولا رأيتهُ لانهُ اذا دُعي مهندس لرؤية بيت متساقط لم يهمهُ ان يرى البنَّاء ولا ان يعرف اسباب سقوط البناء بل ان يشير بما يمكن من الاساليب لوقايتهِ اولبناء غيرهِ

واول شيء وقع عليهِ نظري منفخ كبير يُستعمل لتدخين النحل وقد قيل لي انهُ لم يُفتح قفير الَّا بعد ان يدخَّن بهِ جيدًا مع ان النفخة الواحدة منهُ تطلق من الدخان اكثر مما استعمل انا في يوم كامل. فان الغرض من الدخان تخويف النحل ونفخنان من فم من يشرب سيكارة تكفيان لذلك فالنفخة الاولى تزعج النحل وتجعلهُ يضطرب اشد الاضطراب ويضرب حمتهُ في الهواء مرارًا كأنهُ يحاول لسع الدخان فاذا صبرتَ عليهِ بضع ثوانٍ ثم اطلقتَ النفخة الثانية ظن ان الدخان سيتصل بلا انقطاع وانهُ لا بدَّ لهُ من هجران

الخليَّة فيسرع الى اماكن العسل ويتزوَّد منها ما يكفيهِ طعاماً في المنزل الذي يهاجر اليهِ. وكل الذين اعتنوا بتربية النحل يعلمون ان نحل الطرد يتزوَّد العسل قبل الخروج من الخليَّة وحينئذٍ يصير وديعاً قليل الاذى كأنهُ ذبَّان لا نحل. اما المنفخ المشار اليهِ آنفاً فلا يقتصر على تخويف النحل بل يخنقها ويحرق ارجلها واجنحتها ويميت صغارها. ولا يمكن ان يُستعمل الاَّ ويُقتل بهِ مئات من النحل من كل خليَّة

ومما رأيتهُ هناك ايضاً صندوق فيهِ اقراص قديمة ورؤوس البيوت الَّتي يربى النحل فيها وهذه لا تلتبس برؤوس بيوت العسل حتى تقطع معها لان رؤوس بيوت العسل مصنوعة من الشمع فقط فتكون بيضاء او ضاربة الى الصفرة او الى اللون القرنفلي واما رؤوس بيوت الصغار فمصنوعة من الشمع واللقاح الازهار لكي تكون مسامية وهي سمراء اللون. فكان يجب على المربي ان يميزها عن بيوت العسل ولا يقطعها بالسكين كما يقطع تلك

ورأيت ايضاً في احدى الخلايا كفاً من الجلد دلالة على ان المربي كان يلبسهُ خوفاً من لسع النحل وهذا لا يفعلهُ مربو النحل ابداً لانهُ يجب عليهم ان يعاملوا النحل باللطف واللين فلا يلسعهم ابداً واما اذا اتَّقوا لسعهُ بالكفوف عاملوهُ بالقسوة فزاد غيظهُ او هرب منهم وازدحم حول الملكة خوفاً عليها فأماتها

ثم فتحت الخلايا وفحصتها فوجدت فيها الامور التالية وهي

(١) انهُ قلما توجد خلايا فيها صغار والَّتي فيها صغار بيوتها في بقع صغيرة على الاقراص

(٢) ان البيض قليل ايضاً فيها مع ان الوقت وقت كثرة البيض

(٣) لم اجد في قفير منها نحلاً كافياً لتغطية الاقراص

(٤) وجدت ثماني خلايا منها خالية من الملكات وفيها عمال فمن مقام الملكات في وضع البيض

(٥) وجدت الاقراص كلها رقيقة اي ان بيوتها قصيرة لا تكفي لجمع الكثير من العسل واللقاح

(٦) وجدت ان نحل الخلايا كلها ضعيف خائر القوى مع كثرة البرسيم حولها. وبقيت هناك بضع ساعات فلم أرَ نحلةً آتية الى الخلايا ومعها لقاح ولا اقول ان النحل لم يكن يجمع اللقاح ولكنَّ جامعاتهِ كنَّ قليلات جداً حتى لم أرَهنَّ

ويعلل الامر الاول والثاني والثالث بان العسل قد نُزع كلهُ من الخلايا في السنة

الماضية مع انهُ كان يجب ان يُترك منهُ عشر اقات على الاقل في كل خليَّة مؤونة للشتاء . واضرُّ من ذلك ان العسل استُخرج من الاقراص ٱلَّتي فيها صغار واضرُّ من هذا وذاك ان الصغار ٱلَّتي قطعت رؤوسها حين استخراج العسل من اقراصها اعيدت الى الخلايا فاضطرَّ النحل ان ينظف الخلايا منها وان يجمع من العسل ما يأكلهُ ويخزنهُ للشتاء . وسعاوم انهُ اذا قلَّت مؤونة النحل وخاف الجوع قتل صغارهُ وطرحها من الخلايا وطرح البيض الذي تبيضهُ الملكة ولم يسمح لها ان تبيض غيرهُ الاَّ بعد ان تكثر عندهُ المؤونة مخافة ان يموت جوعاً هو وصغارهُ ثم انهُ لا يسمح لها ان تبيض الاَّ في الاقراص ٱلَّتي نحلها كثير فيغطيها بكثرته ويدفئ صغارها . ولمَّا تُركت هذه الخلايا بلا عسل منع نحلها ملكاتهِ من وضع البيض اذ لا طعام فيها للصغار ٱلَّتي تخرج منهُ ولا فيها كثير من النحل يتجمَّع على الاقراص ويدفئ نحلها الصغير ويحفظهُ من الموت برداً

والامر الرابع وهو وجود الخلايا خالية من الملكات سببهُ ان النحل يقتل ملكتهُ اذا وجدها ضعفت عن وضع البيض ويربّي ملكة غيرها من بيضها وقد يقتلها خوفاً عليها من عدو مفاجيء كما اذا أُطلق عليهِ الدخان بكثرة فانهُ يزدحم حولها ليقيها منهُ فيميتها بازدحامهِ وهذا هو السبب الارجح لوجود تلك الخلايا خالية من الملكات . والملكة تموت من تلقاء نفسها جوعاً لان النحل لا يطعم الملكات الصغار عادةً الاَّ بعد ما يشرعن في وضع بيضهنَّ او لا يطعمهنَّ ابداً للاسباب المتقدمة وقد يقتل ملكتهُ اذا أُسيء استعمالهُ بقلب الخليَّة او بغير ذلك من الاسباب لانهُ يجتمع عليها ليحميها فيميتها خنقاً كما تقدَّم . ومن المحتمل ان الخلايا ٱلَّتي وجدتها خالية من الملكات قتلت ملكاتها لسبب او اكثر من الاسباب المتقدمة

واذا ماتت الملكة ولم يكن في الخليَّة ملكة أُخرى قام مقامها عامل من العمال التي تربي يجانها وتأكل شيئاً من طعامها وهذه العمال تبيض بيضاً تتولد منهُ ذكور فقط . والملكة تبيض بيضة واحدة في كل بيت من بيوت النحل ولكن العامل الذي يبيض يلقي بيضهُ في كل مكان وقد يضع في البيت الواحد عشرين بيضة منها فاذا كان النحل جيداً وكان العامل الذي يبيض حديثاً امكن تزحهُ من الخليَّة ووضع ملكة جديدة فيها بدلاً منهُ والاَّ وجب إتلاف الخليَّة كلها ونحلها اذ لا فائدة منهُ

والامر الخامس اي رقة الاقراص سببهُ ان النحل اذا تُرك لنفسهِ بنى اقراصهُ حتى يكون البعد من مركز القرص الواحد الى مركز القرص التالي لهُ عقدة وتسعة اجزاء من

عشرين جزءًا من العقدة اي نحو ٣٧ مليمترًا فاذا وضعت براويز الاقراص في الخلية وجب ان يكون البعد بين محور البرواز الواحد ومحور البرواز التالي له ٣٧ مليمترًا . اما البراويز التي في تلك الخلايا فكان بعضها قريبًا جدًّا من البعض الآخر حتى لا يستطيع النحل ان يطوّل بيوتهُ قدر ما يريد وبعضها بعيدًا عن البعض الآخر حتى هجرها النحل

والامر السادس وهو ضعف النحل اسبابهُ واضحة مما تقدم

وقد اشرتُ اولاً بان توضع البراويز على الابعاد اللازمة بحسب مقياس اعطيتهُ لمن يعتني بها . ثانيًا ان يمزج نحل خليتين او اكثر معًا حتى يكون منهُ خلية كثيرة النحل لان خلية واحدة كثيرة النحل خير من عشرين خلية ضعيفة النحل . ثالثًا ان يترك النحل بعد ذلك شهرين لكي يصلح اموره بنفسهِ وذلك ان البيض الجديد لا يفرخ قبل ٢١ يومًا ويلزم الصغار ١٤ يومًا اخرى حتى تشرع في عملها خارج الخلية فيمضي شهر قبلما يصير في الخلية نحل يعتني بالنحل الذي يولد في الشهر الثاني وهذا الذي يولد في الشهر الثاني يقوّي الخلايا ويجعلها في الحالة المناسبة

هذا واعيد الآن ما قلتهُ سابقًا وهو انهُ يجب على مَن يريد تربية النحل ان يبتدئ بخلية او خليتين من الخلايا الرخيصة الثمن ومتى عرف كيفية تربية النحل ومرن عليها ورأى منها ربحًا زاد عدد الخلايا من الربح الذي يربحهُ منها . واني مستعد لارشاد كل مَن يفعل ذلك بما في طاقتي ولكني لا اشير على احد ان يبتدئ بعدد كثير من الخلايا الغالية الثمن لئلاَّ يخسر ويهجر هذه الصناعة حالاً

زراعة الطماطم وسمادهُ

الطماطم (البندوره) نبات حديث في بلادنا ولكنهُ قد شاع كثيرًا وكثر استعمالهُ حتى قلما يخلو منهُ طعام . وقد بحث علماء الزراعة الآن في تركيبهِ والمواد التي يأخذها من الارض والسماد الذي يجب ان تُسمَّد بهِ لكي يخصب فيها وخلاصة ذلك كلهِ انهُ اذا حللنا عشرة آلاف درهم من ثمر الطماطم وجدناها مركبة من المواد الآتية

ماء	٩٤٧٥	درهمًا
مواد آلية	٠٤٨٠	"
مواد جمادية	٠٠٤٥	"

وهذه المواد الجمادية مركبة كما يأتي

نيتروجين	١٤	درهماً
حامض فصفوريك	٠٥	دراهم
بوتاسا	٢٦	"

واذا حللنا عشرة آلاف درهم من نبات الطاطم نفسهِ وجدناها مركبة من المواد الآتية

ماء	٨٣٦٠	درهماً
مواد آلية	١٣٤٠	"
مواد جمادية	٠٣٠٠	"

وغلة الفدان من الطماطم نحو ٢٠٠٠٠ رطل مصري ويمكن ان تزيد بواسطة السماد والاعتناء حتى تصير ٣٠٠٠٠ رطل فاذا زرع حتى يكون بين النبات الواحد وما يليهِ اربع اقدام فجملة ما يزرع في الفدان ٢٧٠٠ نبتة ويكون ثقلها بعد ان تقطف منها اثمار الطاطم آخر مرة ٨٧٠٠ رطل ويكون وزن جذورها ١٣٥٠ رطلاً فاذا فرضنا ان غلة الفدان ٢٠٠٠٠ رطل وجدنا ان ثمر الطاطم ونباتهُ وجذورهُ تأخذ من فدان الارض ما يأتي

	الثمر	النبات	الجذور	والجملة
نيتروجين	٢٨ رطلاً	٢٨ رطلاً	٣ ارطال	٥٩ رطلاً
حامض فصفوريك	١٠ رطلاً	٦ ارطال	١ رطل	١٧ رطلاً
بوتاسا	٥٢ رطلاً	٤٤ رطلاً	٤ ارطال	١٠٠ رطل

وهذا التحليل الكيماوي يرشدنا الى معرفة السماد الذي يجب ان تسمد بهِ الارض لكي يكثر جناها. فاولاً يجب ان يكون البوتاسا كثيراً فيها واذا لم يكن كثيراً سهلت زيادتهُ باضافة الرماد اليها وذلك اولاً لان النبات يحتاج الى البوتاسا اكثر مما يحتاج الى غيرهِ وثانياً لان النيتروجين الذي هو العنصر الاغلى من عناصر السماد لا يسهل على النبات امتصاصهُ الاَّ اذا كثر فيها البوتاسا والفصفور . وثالثاً لانهُ اذا زاد البوتاسا عن الحاجة فالزيادة تبقى في الارض غالباً الى الاعوام المقبلة . والبوتاسا من ارخص انواع السماد الكيماوي . وهي كثيرة في الرماد على اختلاف اصلهِ ولا سيما رماد قشر القطن . وفي الرماد ايضاً جير للارض القليلة الجير وقليل من مدقوق العظام يكفي لتقديم ما يلزم من الفصفات فاذا توفَّرت هذه المواد في الارض بقي ان يضاف اليها سماد نيتروجيني مثل

نيترات الصودا فانهُ رخيص الثمن سهل الاستعمال وذلك بان تسمد الفدان بمئتي رطل (ليبرة) مصري من نيترات الصودا نصفها وقت زرع نبات الطاطم ونصفها بعد اربعة اسابيع هذا اذا كانت الارض جيدة مخدومة جيدًا والاَّ فلا بدَّ من ان تسمد ايضاً بسماد فصفوري كاعلى نصفات الجير (وهو فحم العظام الذي يطرح من معامل السكَّر بعد قصر عصير القصب) وبريات البوتاسا ٣٠٠ رطل من الاول و١٥٠ رطلاً من الثاني

فاذا سمدت الارض كذلك وخُدِمت الخدمة الواجبة قطف منها ثلاثون الف رطل من الطاطم على الاقل من كل فدان واذا بلغ متوسط ثمن الرطل منها مليمين فقط بلغت غلة الفدان ستين جنيهاً الاَّ ان السماد والاعتناء المتقدم ذكرهُ يجعل الطاطم ينضج باكرًا حينما يكون ثمن الرطل غرشاً او غرشين فتزيد غلة الفدان بذلك زيادة عظيمة

التدبير في زراعة القطن

للاستاذ ستبس الاميركي من دار الاطحان الزراعي بلويزيانا

ان ما نراهُ من هبوط اسعار القطن لم يحدث من زيادة المحصول بل من قلَّة المقطوعيَّة فان زيادة السكان وانتشار اسباب الحضارة تستدعيان ان تكون المقطوعيَّة من القطن الاميركي عشرة ملايين بالة باسعار غير واطئة ولكنَّ الضيق المالي الذي استولى على الممالك كلها منع الناس من ابتياع ما يلزم لهم من الانسجة القطنيَّة فهبطت اسعارها وكسدت اسواقها لان الانسان اذا وقع في ضيق مالي اقتصد اولاً في ما يلبسهُ ثم في ما يأكلهُ . والاسعار الَّتي بلغها القطن في نزولهِ لم يبلغها في وقت من الاوقات وسبب ذلك ليس كثرة المحصول بل قلَّة المقطوعيَّة كما تقدَّم

وقد قدِّر الموسم الاخير في اميركا بتسعة ملايين وربع مليون من البالات وعليهِ فمتوسط غلة الفدان قنطاران من القطن المحلوج بيع القنطار منها باربعة ريالات ونصف ريال فبلغ ثمن غلة الفدان تسعة ريالات من القطن ويضاف الى ذلك ثمن ١٢ بشلاً من البزرة بيع البشل منها بغرشين فجملة غلة الفدان من القطن وبزرتهِ عشرة ريالات وخمسي ريال اي ٢٠٤ غروش لا غير

فهل يفي زرع القطن بهذا السعر . والجواب كلاَّ البتة . ولكن هل نضيِّق زراعتهُ او نبقيها على حالها ونسدُّ الخلل من وجوه اخرى . والجواب انهُ اذا ضيَّقنا زراعة القطن فارتفعت اسعارهُ ولو قليلاً نشط زارعو القطن في مصر والهند وبرازيل وروسيا

فوسعوا زراعتهُ في بلدانهم وعاد ذلك علينا بالخسران . فلا بدَّ لنا من ان نغلب البلدان ٱلَّتي تناظرنا في زراعتهِ وذلك بايجاد الوسائل ٱلَّتي تجعل زراعتهُ عندنا رخيصة قليلة النفقات حتى تصير نفقة القنطار من قطننا اقل من نفقة القنطار من قطنهم فنفوز عليهم في ميدان المناظرة وذلك باتباع طرق جديدة في الزراعة اصلح من الطرق القديمة وبتنويع المزروعات واصلاح الخدمة وتغيير الاساليب الماليَّة المتبعة عندنا الآن. فان زرع القطن في الاراضي ٱلَّتي انهكتها الزراعة واستخدام العمَّال الذين لا يعرفون الاساليب الصحيحة في خدمة الارض والمزروعات وارتفاع الربا كل ذلك يدعو الى قلة المحصول ويوجب زوالَ الارباح

فالارض يجب ان تُصلَح بتعاقُب المزروعات عليها ولا سيما ما يستعمل منها علفاً ويغني الارض ولا يفقرها . ويجب ان تسمد من عام الى آخر بما يلزم لها من السماد لزيادة محصولها . وآلات الحرث والعزق والقطاف يجب ان تكون من احدث الآلات واكثرها اتقاناً لكي تقلَّ بها اجرة العمَّال

ويجب ان يبدل العمَّال الجهلة بغيرهم ممن يفهمون ما يعملون لانهُ اذا اشتدَّت المناظرة فالظفر لاهل العقل والذكاء الذين يعرفون كيف يدبّرون مزروعاتهم بالحكمة والتعقُّل . ويبدل الكسالى بعمَّال يعملون على مدار السنة بلا ملَل ولا ضجر واذا لم تقتضِ الزراعة عمَل العمَّال في بعض الايام والشهور وجب ان يعملوا في تطهير المساقي واصلاح المصارف وجمع الزبل وتفريقهِ في القطن ونحو ذلك من الاعمال الزراعيَّة والمرابون الذين يدينون المال للفلاح يجب ان يكتفوا بالربا القليل ما دامت الارباح قليلة بهذا المقدار ويجب على المزارع ان يعيش بالاقتصاد في نفقاتهِ لكي لا يستدين ولا يذهب الجانب الاكبر من ربحهِ ربًا لدينهِ

ولا بدَّ من الاهتمام بتنقية القطن وتنظيفهِ جيدًا لان عدم النظافة ينقص الثمن. ولا بدَّ ايضاً من تنقيص اجرة النقل والسمسرة واما اشبه بنسبة النقص في الثمن . فاذا جرى المزارعون بموجب هذه القواعد وبيع قنطار القطن بخمسة ريالات فقط فمنهُ ربح كافٍ للمزارع . وكل المزارعين الذين جروا على هذه القواعد في الماضي هم الآن في سعة من العيش وارباحهم من زراعة القطن كافية مع رخص اسعارهِ ويجب ان يكونوا قدوة لجيرانهم الذين لا يجرون مجراهم . انتهى

[المقتطف] لو جاء الاستاذ ستبس الى هذا القطر وبحث البحث المدقق عن زراعة

القطن فيهِ لاشار بما اشار بهِ في اميركا اي ان يهتم زارعو القطن بما يزيد الغلَّة ويقلل النفقات فيبقى الربح وافياً ولو هبطت الاسعار لان زيادة الغلَّة والاقتصاد في النفقات في يد الفلاح واما السعر فليس في يدهِ . فالحكمة تقضي ان يبذل جهدهُ لكي يزيد ربحهُ بما يستطيع اليهِ سبيلاً

الديك الرومي

الديك الرومي ويسمى في بلاد الشام بالديك الحبشي طائر اميركي الأصل نُقِلَ الى اوربا في اوائل القرن السادس عشر ومنها الى اسيا وافريقية وهو اكبر انواع الدجاج ومن اكبر الطيور كلها . وقد كثر في القطر المصري فتراهُ في شوارع القاهرة امراباً امراباً يسوقها ولد كأنها قطيع الغنم ومثلُها في ذلك مثل البط والاوز المرسومة في الصور المصريَّة القديمة وولد يرعاها ويسوقها

ولما كانت اميركا وطن الديك الرومي كانت تربيتهُ فيها على اتمها لا سيما وان الذين يعتنون بتربيتهِ قد وجدوا بالاختبار انهُ اذا تزاوج البريُّ منهُ مع الاليف جاءت افراخ الاليف كبيرة الحجم جدًّا قادرةً على احتمال البرد وتقلبات الهواء . ولا يندر ان يبلغ ثقل الفرخ منها عشرين رطلاً مصريًّا قبلما يتم السنة من عمرهِ . فخيذا لو اعتنى احد المزارعين بجلب بعض الديوك الروميَّة الَّتي فيها من الدم البري ليجود بها نوع هذه الطيور في القطر المصري

رش الاشجار لقتل الحشرات

اختلف ارباب الزراعة في كيفيَّة قتل الحشرات عن الاشجار فأشار بعضهم بالتدخين وبعضهم بالرش وبعضهم بتربية الحشرات الَّتي تقتل الحشرات المضرَّة ولا تضرُّ بالاشجار . وقد كتب احد ارباب الزراعة الآن يثبت مزيَّة الرش على غيرهِ من الطرق اذا استُعمل الاستعمال الواجب وذلك بأن يضخ السائل القاتل للحشرات بمضخة قويَّة حتى يقع على الاشجار كأنهُ ضباب لطيف لدقة نقطهِ . ويدوم رشهُ عليها الى ان تبتلَّ بهِ كلها كأنها بللت بالندى وتنقط نقطهُ من اوراقها

قال وقد شرعت في رش اشجار التفاح في الربيع الماضي حالما انتفخت براعمها

فمزجت عشرين رطلاً من سلفات النحاس (الشب الازرق) بخمسة وعشرين رطلاً من لبن الجير (الكلس) و١٢٠٠ رطل من الماء ورششتها بمرشة متصلة بمضخة (طلمبا) كما سيجيء ثم رششتها مرة ثانية حالما فتحت البراعم وظهرت الازهار ومرة ثالثة حينما صار قطر كل تفاحة من تفاحها نحو عقدة . والسائل الذي استعملتهُ في المرتين الاخيرتين مثل السائل الذي استعملتهُ في المرّة الاولى ولكنني زدت عليهِ رطلاً من اخضر باريس فاعتلّت هذه الاشجار اثمارًا ونضرت اوراقها وبقيت خضراء قاتمة اللون ولم تصفر ورقة منها

وكنت اضع السائل في حوض طولهُ ١١ قدماً واضعهُ على مركبة كبيرة فيقف رجل على المركبة يحرك المضخّة (الطلمبا) وفيها انبوبان (خرطومان) من الكاوتشوك طول كلٍّ منهما عشرون قدماً وقطرهُ نصف عقدة ولهُ من رأسهِ شعبتان وضعت في كل شعبة منهما وردةٌ ذات ثقوب دقيقة والانبوبان قائمان على عمودين ارتفاع كلٍّ منهما من ١٦ قدماً الى ١٨ قدماً حتى يسهل ضخ السائل على الشجرة من كل جهاتها

وقد استعمت هذا الضخ لاشجار الخوخ والكمثرى ايضاً فانتفعت بهِ كما انتفعت اشجار التفاح

وهذا السائل يقي الاشجار المثمرة من الحشرات على انواعها والفطر على انواعهِ ولكنهُ لا يُوجِد الخصب في الاشجار ألّتي لا خصب فيها بل لا بدَّ للخصب من خدمة الارض جيدًا وتقليم اغصان الاشجار حتى لا تتشابك وتمنع نور الشمس من تخللها

هذا وغنيٌّ عن البيان ان قليلين عندهم من الاشجار المثمرة ما يسمح لهم بابتياع مضخة كبيرة فيحسن بواحد ان يقتني مضخة مثل هذه ويؤجرها للذين يريدون استعمالها فيستفيد الجميع منها كما يفعل كثيرون من اهل الزراعة باميركا

زراعة القطن بأميركا هذا العام

كتب الى جريدة الزارع الاميركيّة من دار الامتحان الزراعي في ولاية كارولينا الشماليّة ان فصل الربيع كان كثير المطر فأتعب الفلاحين وستقلُّ بسببهِ مساحة الارض المزروعة قطنًا لان تواصل المطر منع الفلاحين من اعداد الارض للزراعة هذا عدا ما اقرَّ الزارعون عليهِ من تضييق نطاق زراعة القطن هذا العام . لكن ارتفاع اسعار القطن الآن قد يحمل الزارعين يضيعون رشدهم ويكثرون من زراعتهِ رغمًا عن وعودهم

وعهودهم لاسيما وان غلة القطن سهلة البيع وثمنها يقبض حالاً

اما الاخبار الاخيرة عن زراعة القطن الاميركي فسندرجها في باب الاخبار في اواخر هذا الجزء

مستقبل القمح

لا بدَّ من زرع القمح في هذا القطر وفي كل البلدان الزراعيَّة لان جانباً كبيراً من طعام الناس هنا وفي اوربا واميركا يتوقف عليهِ لكن اهل الزراعة يهتمون ايضاً باصدار جانب من غلة ارضهم ليبدلوهُ بنقود يبتاعون بها غيرهُ من الحاجيَّات والكماليَّات وقد صدر من القطر المصري من القمح سنة اربع وتسعين ما ثمنهُ ١١٠٩٣٦ جنيهاً وسنة ثلاث وتسعين ما ثمنهُ ٨٣٩٥٢ جنيهاً وسنة اثنتين وتسعين ما ثمنهُ ٢٣٨٩٧٢ جنيهاً واكثرهُ يرسل الى انكلترا وبلجكا . وقد قرأنا الآن في الجرائد الزراعيَّة ان اهالي جمهوريَّة ارجنتين يمكنهم ان يبيعوا اردب القمح في بلادهم بستة وثلاثين غرشاً مصريًّا وانهُ اذا بيع الاردب من قمحهم في انكلترا بستين غرشاً فثمنهُ ربح كافٍ لهم وذلك لانهم يبتاعون فدان الارض الَّتي تزرع قمحاً بسبعين غرشاً لا غير فلا ندري كيف يمكن للقطر المصري ان يناظرهم في المستقبل

تغيير تقاوي القمح

الشائع عند جمهور ارباب الزراعة انهُ لا بدَّ من تغيير تقاوي (بذار) القمح كل سنة اي انهُ لا يحسن زرع الارض بتقاوي من غلتها بل تجلب التقاوي من غلة ارض اُخرى بعيدة عنها وقد بحث الاستاذ بولي الآن في هذا الموضوع بحثاً مدققاً فوجد بعد الامتحان ان هذا الزعم فاسد وانهُ اذا زرعت الارض بتقاوي من غلتها تجود فيها كما لو زرعت في ارض اُخرى مثلها بعيدة كانت عنها او قريبة منها وانهُ لا فائدة من جلب التقاوي من مكان بعيد وخير من ذلك ان يعتني كل فلاح بانتقاء تقاويهِ من ارضهِ

السماد من اعشاب البحر

الاعشاب الَّتي يطرحها البحر على شاطئهِ سماد جيد الطن منها يساوي مئة غرش اذا كانت رطبة ومئتي غرش او اكثر اذا كانت جافة . وتسمد الارض بها بأن تبسط عليها وتحرث معها